

# خطاب صاحب السمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن بمناسبة حفلة تكريم للطلبة بمدينة الدار البيضاء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

**مولاي**

سادتي ، ايها الرفقاء الاعزاء ،

من غير شك انه لا يناسب في هذه الحفلة العائلية ان تلقى الخطب ، وان وقفت بينكم خطيبا فليس ذلك الا لأعبر لكم عن سروري بالاجتماع معكم ، وربط اواصر الصداقة بين مختلف اعضاء عائلة الطلبة الكبرى ، وقد كلفني صاحب الجلالة والدي المعظم ان ابلغكم عواطفه نحو الشباب الجامعي وفرحه باقتبال هذه الشبيبة المجدة العاملة التي تتحمل التضحيات الكثيرة في سبيل العلم والاستعداد لخدمة بلادها وملكها على احسن وجه ، كما امرني اعزه الله ان اقدم تهانيه للطلبة الناجحين في امتحان آخر السنة وللطلبة الذين أنهوا دراستهم ورجعوا للاشتغال بمصلحة بلادهم .

وان صاحب الجلالة لمسرور بالنتائج التي كانت لنداءاته المتكررة الحافزة لشعبه الكريم ؛ فلقد كللت بفضل الله تعالى مجهوداته في سبيل نشر العلم بين كافة طبقات شعبه بالنجاح التام ،



وصرت ترى المدارس تفتح في كل النواحي ، وعدد تلاميذ المؤسسات التعليمية يتضاعف ويزيد بنسبة واحد الى اربعة ؛ ولم يبق عدد المعلمين والاساتذة كافيا لحاجة الشعب المغربي المتحفز بكل قواه نحو العلم والنور اجابة لنداء ملكه .

وان من هذه النتائج السارة نتيجة يقدرها صاحب الجلالة اكثر من غيرها ويعتبرها احسن النتائج . الا وهي اقبال الطلبة المغاربة على الكرع من ينابيع العلم بالبلاد الاجنبية حتى صار عددهم يزيد سنة عن سنة . اجل انه نصره الله يعتمد على هؤلاء الطلبة لترقية شعبه وابلاغه الى ما يوده له من التقدم . ان آماله وآمال شعبه معلقة عليكم ايها الطلبة اساتذة الغد وأطباءه ومحاميه ومهندسيه .

ولقد اقام سيدنا اعزه الله هذه الحفلة تكريماً لكم ليظهر لكم مقدار اعتنائه بالطلبة المغاربة الذين يتابعون دراستهم بالخارج ، وتشجيعاً للاقبال على هذه الدراسة سيقيم ان شاء الله كل سنة حفلة مثلها ، وانا نرجو ان يكثر عددهم كل سنة بفضل الله تعالى ومنه .

فثابروا اذن على الخطة التي رسمتموها لانفسكم ، وضاعفوا جهودكم ، واعلموا انكم بتعلمكم تؤدون واجبين : واجبا نحو انفسكم وواجباً نحو وطنكم .

ان السنة الدراسية التي ستبدأ قريباً ستكون بالنسبة الى اول سنة في الدراسة العليا . واني اعلم ان كل جهودي السابقة لم تكن الا مقدمة لهذه الدراسة ، ارجو ان اقبل عليها بكل النشاط الذي يجب ان نبديه جميعاً في اعمالنا لنستحق تقدير مولانا امير المومنين اعزه الله .

وانكم ايها الرفقاء الاعزاء ستغادرون قريباً البلاد المغربية وصاحب الجلالة يكلفكم ان تنوبوا عنه في تبليغ تحياته الابوية لكل المغاربة الموجودين في الخارج .

وفي الختام يسرني ان احيي زملاءنا الطلبة الجزائريين والفرنسيين الموجودين معنا وأن اشكر جميع الحاضرين وخصوصاً جناب المعتمد على تلبيتهم دعوتنا ومشاركتهم لنا في هذه الحفلة والسلام .

التي بالدار البيضاء

7 ذي القعدة 1367 - 11 شتنبر 1948